الاتحاد العام للشغالين بالمغرب
نقابة إسمنت المغرب أسفي

آسفي، في : 2008/04/14

بـــــــــــــــــلاغ

جريا في رفض كل انتماء أو ممارسة نقابية بشركة اسمنت المغرب مصنع أسفي، ووفاء لأساليبها التصفوية والتعسفية والانتقامية التي ضربت في الصميم كل.قواعد وشروط المحافظة على السلم الاجتماعي، مستهدفة النيل من معنويات العمال الملتفين في إطار من الصمود والنضال حول مكتبهم النقابي المنضوي تحت لواء الإتحاد العام للشغالين بالمغرب بأسفي، أبت الإدارة المحلية للمصنع إلا أن تستغل غياب المدير المحلي لتنتزع من جديد مواقف الشجب والتنديد الجماعي للعمال الذين تلقوا بمزيد من الأسف قرارها الجائر ***بتوقيف العامل "مباشير جمال" لمدة ثمانية أيام*** في نفس اليوم الذي كان العمال فيه يحضرون جمعا عاما لتدارس طرق وصيغ نضالية جديدة للتعامل مع التنقيلات التعسفية التي طالت عمالا منقبين إضافة إلى أربعة من أعضاء المكتب النقابي، ولبحث أيسر السبل لتنظيم انتخابات مهنية بالمصنع ***لتعويض ممثلي الأجراء الذين قدموا استقالاتهم*** تعاطفا مع المد النضالي بالمصنع أو أولائك الذين ***جرى سحب الثقة منهم***.

كما تدارس الجمع العام الذي احتضنه مقر الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بأسفي مساء الجمعة 11 أبريل الجاري، كافة الإمكانيات التي تتيح العودة إلى طاولة الحوار على ***قاعدة الملف المطلبي العادل والمشروع*** للشغيلة الاسمنتية.

وهكذا فرغم كل جهود ومساعي المكتب النقابي والقواعد العمالية بمصنع اسمنت المغرب أسفي الرامية إلى تطويق الأسباب العميقة لما يشهده المصنع من توترات ونزاعات اجتماعية، ورغم سيل من المراسلات

288، شارع الرباط، أسفـــي.

Union Générale des Travailleurs du Maroc
Syndicat des Ciments du Maroc Safi

المتتالية بحثا عن تفعيل اتفاق مارس 2008 بين الإدارة والمكتب النقابي تحت مظلة اللجنة الإقليمية للبحث والمصالحة، تواصل الإدارة بنفس المنطق الإقصائي مزاولة شططها في استعمال سلطتها الإدارية ضد كل عامل أبدى تعاطفه مع العمل النقابي الجاد والمسؤول الذي دشنه المكتب النقابي للعمال منذ تأسيسه ذودا عن حقوق ومكتسبات الشغيلة الاسمنتية.

إن الجمع العام لعمال مصنع اسمنت المغرب أسفي ليعتبر أن قرار توقيف "جمال مباشير" لمدة 8 أيام تماديا من الإدارة لركوب موجة من الشطط التي عصفت بآمال الشغيلة في الوصول إلى تسوية حقيقة للنزاع الإجتماعي بالمصنع سيما وأن التصنيف المهني لهذا العامل كنائب لمندوب الأجراء يحتم على الإدارة اتخاذ مسطرة معينة في حالة وجود مايستدعي اتخاذ قرارات عقابية في حقه.

إن العقليات التي قامت بتسليط قرارها المشين للتنكيل بأخينا المناضل "جمال مباشير" فضلا عن صياغتها لتقرير مغرض ومدلس ضده ***لأسباب ترتبط طبعا بانتمائه النقابي***، غيبت تماما مناديب العمال وأغفلت النصاب القانوني للشهود على ما قد يكون مباشير -فرضا- جناه من ذنب يستلزم العقوبة كما أقصت -كدأبها- المكتب النقابي، وفوق هذا وذاك اتخذت قرارها دون العودة إلى مندوب وزارة التشغيل، وهي بهذا الصنيع إنما تتمادى في الهروب إلى الأمام ضاربة عرض الحائط باتفاق مارس 2008 ومستخفة بمكونات اللجنة الاقليمية للبحث والمصالحة.

Ugtm.cimarsafi@yahoo.com

الاتحاد العام للشغالين بالمغرب
نقابة إسمنت المغرب أسفي

وفي سياق هذا ***الاستعلاء على مقتضيات مدونة الشغل والأجهزة الوصية على التشغيل*** سوغت هذه العقليات البروقراطية المتحجرة، التي تجثم على مراكز القرار بمصنع اسمنت المغرب أسفي لنفسها لأن تقوم باستفزاز الشغيلة بألفاظ نَابِيَة لجرها إلى السقوط في فخ الرد بالمثل، لتبرير عقوبات ضدهم في المستقبل.

وعليه فإن المكتب النقابي انسجاما مع ما خائض إليه الجمع العام لعمال اسمنت المغرب أسفي المنعقد مساء الجمعة 11 أبريل بمقر الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بأسفي يعلن للرأي العام المحلي والوطني مايلي :

- ***تحميله مسؤولية الشطط البالغ الذي لحق الأخ "جمال مباشير"*** يوم الجمعة 11 أبريل 2008 والاعتداءات اللفظية التي طالت عاملين يوم السبت 12 أبريل 2008 إلى كل من رئيس مصلحة الصيانة الذي يعتبر بصورة مؤقتة نائبا لمدير المصنع، ومسؤول الميكانيكا ورئيس مصلحة الانتاج باعتبارهم جميعا يستغلون غياب المدير المحلي لتنفيد تهديداتهم للعمال سواء تلك التي سبقت أو جاءت بعد الاضراب الأخير الذي خاضته الشغيلة الاسمنتية بنجاح لمدة 12 يوما ابتداء من 7 مارس 2008.
- ***احتفاظه بحقه في المتابعة القضائية*** لكل مسؤول تبث تورطه في إهانة العمال أو الإضرار بمصالحهم المادية والمعنوية، وذلك موازاة لمواصلة الانخراط الواعي والمسؤول في جميع الأشكال النضالية إلى أن تتوقف كل السلوكات والممارسات الحاطة من كرامة العامل بمصنع اسمنت المغرب أسفي.

288، شارع الرباط، أسفـــي.

Union Générale des Travailleurs du Maroc
Syndicat des Ciments du Maroc Safi

- مطالبته السلطات المحلية ومندوبية وزارة التشغيل بلعب دورها كاملا غير منقوص، واتخاذ جميع التدابير والإجراءات التي تكفل الحفاظ على حقوق ومكتسبات الشغيلة الإسمنتية في مواجهة عقليات لاتخجل من التملص من التزاماتها، ولايرف لها جفن وهي توقع -ظلما وبهتانا- على تقارير وقرارات تركيع النقابيين.
- تنبيهه الإدارة العامة لشركة اسمنت المغرب إلى خطورة الأخطاء التي تواصل إدارة المصنع مراكمتها سواء في سياق تسييرها اليومي للمصنع أو في سياق تعاملها مع المطالب العمالية المشروعة، وما ***لتلك الأخطاء من عواقب وخيمة على مستقبل المصنع*** وبالتالي على مستقبل الشركة الأم.
- دعوته عمال الشركة إلى الحضور بقوة إلى فعاليات الجمع العام الإستثنائي الذي سيحتضنه مقر الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بأسفي يوم 15 أبريل الجاري من أجل الإسهام في إثراء النقاش بشأن ما يمكن أن ***تتخذه الشغيلة الإسمنتية من مبادرات نضالية للرد على تعسفات الإدارة.***

وإنه لنضال حتى تحقيق المطالب

عن المكتب النقابي.

Ugtm.cimarsafi@yahoo.com